

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (201) | عاشوراء فضائل وأحكام

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك. وعظيم سلطانك. حمدا يكافى نعم ويوافي مزيدها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فيوم عاشوراء يوم فضيل. يوم عظيم. ادركت فيه رحمة الله جل وعلا بكليمه موسى واخيه هارون ومن كان معهم معهما من المؤمنين - [00:00:40](#)

مين؟ وادرك فيه عذابه ومقتته من عاندهم وكفر بالله وبرسله فقد قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. وكان قدومه في شهر ربيع الاول فلما دارت سنة بعد عشرة او احد عشر شهرا وجلس صلى الله عليه - [00:01:10](#)

وسلم اليهود في المدينة يصومون يوم العاشر. فسألهم عليه الصلاة والسلام. اي يوم هذا وكان يحب ان يشاكلهم في العبادة. فاذا عبدوا الله عبدها مثلهم وزاد عليها وغير من هيئتها. فقالت يهود هذا يوم فضيل. نجى الله فيه - [00:01:40](#)

موسى وقومه واهلك فيه فرعون وملأه. فصامه موسى شكرا لله. فنحن نصومه كذلك. وقال صلى الله عليه وسلم انا اولى بموسى منكم. فصامه وامر الناس بصيامه. اخرجهم في الصحيحين. فامرهم الناس بصيامه كان في - [00:02:10](#)

في اول الامر صيام عاشوراء واجبا. حتى مضى من ذلك اشهر. فنزل فرض صوم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بصوم رمضان وصار صيام عاشوراء دون ذلك من حيث الاستحباب. ولهذا صيام يوم العاشر هو سنة مؤكدة. ليس بالواجب نسخه صيام رمضان - [00:02:40](#)

ومنهم من قال ان الامر بصيامه لما حصل هو امر حث واستحباب. لا امر وجوب. صام صلى الله عليه وسلم تسع عاشوراء. حتى كان العام الذي مات فيه رجع من حجته حجة الوداع - [00:03:10](#)

فوافى عاشوراء فصامه. ثم قال بعده عليه الصلاة والسلام لئن بقيت الى قابل. اي للعام القادم لاصومن التاسع. اي مع العاشر. لم؟ تحقيقا لمخالفة اهل الكتاب في صيامهم وتميزا لهذه الامة في عباداتها ربهم جل وعلا. فاخذ منه العلماء فظيلة صيام - [00:03:30](#)

التاسع مع صيام يوم العاشر. ويوم التاسع هو هذا اليوم يوم الخميس. ويوم العاشر هو يوم غد يوم الجمعة. وكانت قريش في الجاهلية تصوم يوم العاشر كما روت ذلك عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. وسبب ذلك انهم عصوا الله جل وعلا معصية - [00:04:00](#)

فقليل لهم لا يكفروا الا الصيام. فصاموا يوم العاشر وتواردوا عليه. ولا يبعد ايضا ان هنا من اسباب صيامهم يوم العاشر هو ما اخذوه من اهل الكتابين. حيث كانوا يصومون العاشر - [00:04:30](#)

لأنها شريعة لموسى عليه السلام ومن بعده. ولقاء ان يقول لماذا؟ تعجب صلى الله عليه وسلم من صيام اليهود وكانوا في الجاهلية وكانوا في مكة يصومونه. فلما تعجب من صيام اليهود في يوم العاشر وش الجواب - [00:04:50](#)

ها ها ما لهم دين يعني لا لا اه يا خليفتي. قريش تصوم يوم العاشر. والعرب تصوم يوم العاشر فلماذا تعجب صلى الله عليه وسلم من صيام يهود المدينة له وهو يعرف ان اهل مكة يصومونه - [00:05:20](#)

ها يا الشيخ هذا لا انتم فهتمم السؤال لماذا تعجب الله عليه وسلم من صيام يهود اليوم العاشر وكانوا في مكة يصومون يوم العاشر
فذلك من قريش صلى الله عليه وسلم. عسجنا جواب بن حماد. اجب من يعني - [00:05:50](#)

صلة اليهود بموسى عليه الصلاة والسلام. لأ. اه. الجواب لا انا ما اقول ان العرب يهود انا اقول انتم فهتمتوا السؤال دائما فهم السؤال
نص الجواب يا اخوان لماذا تعجب صلى الله عليه وسلم؟ لما وجد اليهود تصوم يوم العاشر وهم في مكة يعرفون صيام عاشوراء -
[00:06:30](#)

الجواب لان قريشا تنسي شهر الله المحرم الى صفر تؤخره. ولهذا اختلف وقت الصوم عما كان تصومه يهود. يهود لا ينسون الشهر
العرب تونس شهر محرم الى صفر. لان من تعظيمهم الحمر اه تعظيمهم الاشهر الحرم - [00:07:00](#)
احتالوا فاحروا محرم الى صفر. وهذا ما عابه ربي عليهم بقوله انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما
ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله. ولهذا اختلف يوم - [00:07:30](#)

وعاشوراء عند قريش عن عاشوراء عند اليهود. بما ينسونه ويؤخرونه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان
الزمان قد استدار. ان الزمان قد استدار فيوم خلق الله عز وجل الدنيا. وهذا في حديث الوداع اي ذهب ما كان من تأجيل وتأخير -
[00:07:50](#)

وتسوية للأشهر عند قريش وعند العرب. فلهذا صامه عليه الصلاة والسلام مع اهل مكة وكان لا يوافق عاشوراء العاشر من محرم عند
التقويم الذي تمشي عليه وتمضي عليه اليوم. وها هنا مسائل في هذا الصيام. فمنها - [00:08:20](#)

مسألة من كان عليه قضا من رمضان. لم يقضه. ووافاه عاشوراء وتاسوعاء ماذا يصنع؟ نقول الواجب اهتمام المسلم بالفرض قبل
السنة. فان صيام يوم العاشر التاسع من محرم وقبله صيام يوم عرفة من السنن المؤكدة. والواجب على المؤمن ان يهتم - [00:08:49](#)
بماذا؟ يهتم بواجب واجب قضاء عليه واجب اعظم من اهتمامه بالمستحب. ولهذا نحث الناس ان يصوموا ما عليهم من القضاء قبل
حلول وقت النوافل وان كان وقت القضاء موسعا. المسألة الثانية - [00:09:19](#)

انه يصوم يوم التاسع والعاشر بنية القضاء. بنية القضاء. ثم اذا صامها كذلك رجي له ادراك هذا اليوم الفضيل في صيام يوم عاشوراء.
المسألة الثالثة ما فضل صيام يوم عاشوراء - [00:09:39](#)

فظله في ثلاثة مسائل. المسألة الاولى ان يوافي المؤمن صيام انبياء الله عليهم الصلاة والسلام. فقد صام هذا اليوم موسى ومن معه
شكرا لله. ومعه اخوه هارون. وصامه من بني اسرائيل. السنة الثانية انه يوافي صيام النبي صلى الله عليه وسلم. حيث صامه -
[00:09:59](#)

متحريرا له. وحث امته على صيامه. المسألة الثالثة ما رتب على صيام عاشوراء من الفضل والاجر. وجمارته ما جاء في صحيح مسلم.
من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة وصيام يوم عاشوراء -
[00:10:29](#)

وتضمن ذلك السؤال عن مشروعيتها. فقال صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنتين الماضية
والباقية. وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية - [00:10:59](#)

فدل على فضيلة الصوم في يوم عاشوراء وان اجره المرتب عليه مع ما سبق في اتباعه السنن وهدى انبياء الله عليهم الصلاة والسلام
انه يكفر السنة الماضية. والتكفير للصغائر دون الكبائر في قول محقق العلماء. لم؟ لان جنس الذنوب المكفرة - [00:11:19](#)
موعود بها هي للصغائر. اما الكبائر فلا يكفرها الا احد امور ثلاثة. اما التوبة منها يبلى بسرقة باكل مال اليتيم بشرب خمر فلا بد من
التوبة منها. او ان يأتي بحج مبرور يغفر الله بحجه المبرور كل ما كان منه وما سلف من الصغائر ومن عظام - [00:11:49](#)

وكبائر الامور. الثالثة اقامة الحد. فان الحدود اذا اقيمت على الكبائر فهي كفارات. فان الحدود كفارات. كما جاء بذلك الحديث ومنه ما
جاء في الصحيحين من حديث عبادة رضي الله عنه. قال بايعت - [00:12:19](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم على الا نشرك بالله شيئا. والا نسرق ولا نزني ولا نأتي بهتان نفتريه. فمن من ذلك شيئا فعوقب في

الدنيا فهو كفارة له. فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئا ولم - 00:12:39

في الدنيا ومات فهو الى الله ان شاء رحمه وان شاء عذبه. المسألة الرابعة ما روى الامام البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى يوما يصومه كما يتحرى صيام يوم عاشوراء - 00:12:59

وهذا التحري يدل على حرص وترقب وحث واستحثاث. وابن عباس رضي الله عنهما يروي ما رأى وهو انما قدم المدينة بعد متى؟ بعد فتح مكة. لانه رضي الله عنه وامه رضي - 00:13:29

الله عنها كان من المستضعفين. فهو انما قدم المدينة بعد فتح مكة. من شهر الله المحرم هذا ما اختاره ابو ما اختاره عمر. وايداه عليه عثمان وعلي رضي الله عنهم. ثم وافاهم جميع الصحابة - 00:13:52

وذلك انهم لما احتاجوا للتدوين في عهد عمر كثرت المداخل واتسعت الفتوح احتاجوا للتدوين. فاختلفوا بما يدونون ويؤرخون. فمن قائل نؤرخ بما يؤرخ به المجوس بما كان يؤرخ المجوس؟ بالشمس تاريخهم شمسي. ولهذا يقصر كثيرا عن الهجري - 00:14:12

اظنهم الحين الف وثلاث مئة حول الثمانين بتاريخهم ابا عمر فمن قائل نؤرخ بتاريخ اهل الكتاب فابى عمر اعازا للاسلام فمن قائل نؤرخ بميلاد النبي عليه الصلاة والسلام. فرأى عمر واجمع معه الصحابة على ان يؤرخون بهجرته صلى الله عليه - 00:14:42

وسلم وهي ذلكم الحدث العظيم الذي غير الله عز وجل به وجه الدنيا. اتفقوا على التأخير التاريخي بهجرته صلى الله عليه وسلم. من اي شهر يبدأون؟ فمن قائم نبدأ من رمضان. ومن - 00:15:12

لقاء نبدأ بالحج واختار الثلاثة الخلفاء عمر وايداه علي وعثمان وايداهم بعد ذلك باقي الصحابة على ان يؤرخون بالمحرم حيث انتهى الحج وبدأ وبدأوا العام بالمحرم وهذا له استئناس بهذا الحديث. ففي قوله - 00:15:32

صلى الله عليه وسلم صيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله عاشوراء وين تقع؟ في العاشر من محرم فتكون السنة التي قبله انتهت بالحجة. وفي حديث - 00:15:55

آ فضل عرفة ان يكفر السنتين الماضية والباقية. فاستأنس بذلك على ان الحج من السنة الماضية فيكون استئناف العام من عام من المحرم. المسألة السابعة السادسة ما الذي يكفره صيام يوم عاشوراء؟ وصيام - 00:16:15

تكفر صفائر الذنوب. لا تكفر الكبائر. لان الكبائر لا بد فيها من الامور الثلاثة كما سبق ويدل عليه ما جاء في صحيح مسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:16:45

قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان. والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر بهذا القيد. مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر والحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة. المسألة السابعة شأن السلف مع يوم عاشوراء - 00:17:05

كانوا يجلون هذا اليوم ويتحرون صيامه اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا يصومون فيه اولادهم واهليهم. حتى انهم كانوا اولادهم بالعن اي باللعب من الصوف. حتى يتموا صيام هذا اليوم. وهذا يدل على شرف - 00:17:35

وعلى فضله وعلى حفاوتهم. في هذا اليوم وطلبا لما فيه من الاجر. وهذا هو المظنون بكم اهل ان تحرصوا اولادكم واهليكم على صيام يوم العاشر. حتى الصغار يعودون ويكافئون ويشجعون على صيام يوم العاشر. وان صاموا معه قبله او بعده فحسن. لكن في هذه الايام ايام الحر - 00:18:01

وهذاكم تودعون الجوزا. والجاب له المرزم. واذا جاء المرزم فاملاً المحزم. وهو شدة الحر فقد لا يطيقون وكثير خيرهم. اذا صام الصغار يوم العاشر. وهو يوافي ثم غد يوم الجمعة. تحريا لهذا الاجر واقتداء بمن سلف من السلف الصالح من الصحابة رضي الله عنهم. وكان النبي - 00:18:31

النبي صلى الله عليه وسلم يقرهم على ذلك. يقرهم اذ لو لم يقرهم لنهاهم ان يصوموا اولادهم وان يشغلوهم بالعن حتى يوهموهم بالطبخ يطبخون يضعون الماء في القدور ويوقدون عليها يوهموهم انهم يصنعون - 00:19:01

لهم طعامهم وعشاءهم. في هذه السنة عام خمسة واربعين واربع مئة والف يوافي يوم عاشوراء يوم جمعة وقد جاء في الصحيحين

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام المؤمنين يوم - 00:19:21

جمعة فوجدها صائمة رضي الله عنها فقال اصمت انت امس؟ يعني الخميس قالت لا يا رسول الله. قال اصائمة انت غدا ما غد

الخميس ما غد الجمعة؟ السبت قالت لا يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم لا تخصوا يوم - 00:19:44

الجمعة بالصيام. ولا ليلتها بقيام. طيب عاشوراء يوافق غدا الجمعة. هل معنى ذلك ان النهي يتناول له لا لا يتناوله النائم. لان من سيصوم

غدا لا على انه جمعة. ولكن يصومه - 00:20:08

على انه ماذا؟ انه عاشوراء. كذلك لو وافق يوم عرفة يوم جمعة. يصومه على انه عاشوراء على انه عرفة ما هو بانه جمعة. وكذلك كما

سبق في سني ماضية وافق يوم عاشوراء يوم السبت. فصامه المسلمون - 00:20:28

على انه عاشوراء لا على انه يوم السبت. فما حكم افراد العاشر وحده بالصيام وهذه المسألة الثامنة او التاسعة ها؟ الثامنة هل يفرد

عاشوراء وحده بالصيام. نعم يجوز افراده بالصيام وحده. ولاهل العلم فيه قولان شهيران. قيل - 00:20:48

الكراهة وارجح منه انه مسنون بغير كراهة. ووجه من قالوا بالكراهة لان النبي عليه الصلاة والسلام لما حثنا على صيامه حثنا بعد ذلك

على مخالفة اهل الكتاب قبل نهي صيامه - 00:21:18

مخالفة في ان يصوم يوما قبله ويصوم يوما بعده او يصوم يوما قبله او يوما بعده والارجح ان الكراهة منتفية. كما نصر ذلك غير

واحد من المحققين. ومن دلائل ذلك حديث عبد - 00:21:38

ابن عباس رضي الله عنهما المخرج في صحيح البخاري. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام هذا اليوم ومعلوم انه

لم يصم عليه الصلاة والسلام قبله ولا بعده. فكل ما صامه صامه وحده. فلا يصح ان - 00:21:58

قال ان افراده وحده بالصيام مكروه. لمدائمة النبي عليه الصلاة والسلام على صيامه وحده. وقوله لئن بقيت الى قابل كان هذا بعد

صيام اخر يوم عاشوراء ادركه عليه الصلاة والسلام. وذلك بعد رجوعه من حجته حجة - 00:22:19

الوداع قال بعد ما صام عاشورا قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع اي مع العاشر تحقيقا لهذه مخالفة التي حث امته عليها

ليخالفوا اهل الكتاب. فالقول الصحيح ان افراد العاشر وحده بالصيام - 00:22:39

سنة يثاب عليها وهو غير مكروه. المسألة التاسعة ما هو الافضل في صيام عاشوراء وما قبله وبعده. العلما لهم فيها اربعة اقوال. هي

ارب حالات تتعلق صيام يوم عاشوراء الحالة الأولى ان يصوم التاسع والعاشر - 00:22:59

الو وهذه اكمل الاحوال. نشر ذلك الحافظ ابن رجب وغيره من الشراح وكان يرجحه شيخنا الشيخ ابن باز رحمهم الله اخذا من قوله

صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع والعاشر - 00:23:29

ولم يذكر غيرهما. قالوا ولا يتمنى نبينا صلى الله عليه وسلم الا افضل الاعمال والاحوال ومنه استدلوا على فضل التمتع على غيره من

الانساك الثلاثة. فانه قال عليه الصلاة والسلام متمنيا - 00:23:49

يوم الرابع من ذي الحجة وهو على المروة بعدما فرغوا من طوافهم ومن سعيهم. حث الناس ممن لم يسوقوا الهدى من اصحابه ان

يجعلوها عمرة. وان يقصروا ثم قال لو استقبلت من امري ما استدبرت - 00:24:09

كما سقت الهدى ولجعلتها عمرة. فالفعل الذي تمناه عليه الصلاة والسلام هو الاكمل. وها هنا في عاشوراء قال لان بقيت الى قابل

لاصومن التاسع اي مع العاشر. فهذا اخر ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام وخاتمة ما جاء عنه - 00:24:29

في هذه الشعيرة والفضيلة في صيام يوم عاشوراء ان يصوم التاسع مع العاشر. الحالة الثانية ان يصوم التاسع والعاشر والحادي عشر.

كم تصير هذي؟ ثلاثة ايام. توافد في هذه السنة هذا اليوم الخميس - 00:24:49

وجل الناس والحمد لله الصائمون له. ويوم غد الجمعة وبعد غد السبت. وقالوا ان هذه الحال فاضلة كما رجحها ابن القيم وابن حجر

وغيرهما امور. اولا تحقق صيام يوم عاشوراء. فان من صام يوما قبله ويوما بعده وافق - 00:25:09

عاشوراء متأكدا متحققا لها. وذلك اذا اختلفت الناس في الرؤية وما يتعلق بها مع ان الامر الحمد لله محسوم عندنا بما صدر من ولي

الامر من خلال دائرة الاهلة في المحكمة العليا - 00:25:39

ان شهر ذي الحجة في هذه السنة كمل وتم. فصار الاربعاء اول المحرم فيكون العاشر عاشوراء هو ايش والعاشر من المحرم. والوجه الثاني انه تحقق بصيام يوم قبله ويوم بعده مخالفة اهل الكتاب - [00:25:59](#)

التي حثنا عليها النبي صلى الله عليه وسلم. فانه جاء في حديث وان كان فيه مقال صوموا يوما قبله او يوما بعده. في لفظ اخر صوموا يوما قبله او يوما بعده. والعلماء يعلنون هذه الرواية - [00:26:19](#)

الوجه او الاعتبار الثالث انه يصام من هذا الشهر ثلاثة ايام. وهذا ما ندبت اليه الشريعة وحث عليه نبيه صلى الله عليه وسلم ان يصوم الانسان من الشهر كم؟ ثلاثة. ثلاثة ايام. فالحسنة بعشر - [00:26:39](#)

منها وصيام الايام الثلاثة كانه صام شهران. الاعتبار الرابع ان هذا شهر حرام وشهر محرم اضافه النبي صلى الله عليه وسلم الى الله تشريفا وتكريما له. ومع هذه الاضافة حثنا على - [00:26:59](#)

على الصيام فيه. ففي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الصيام. وعن فقال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم وافضل القيام قيام نبي الله داود ينال آا وافضل القيام قيام نبي - [00:27:21](#)

لله داود ينال نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسا. فدل على فضيلة الاكثر من الصيام في المحرم. وافضله ان يتمه. الاعتبار الخامس ان الصيام عبادة. ان الصيام عبادة. ولهذا لو صام اليوم الثالث وان لم تأتي به السنة في تعيين - [00:27:50](#)

هو يوم السبت انه صام يوما فان صامه في سبيل الله رجي له الوعد الكريم كما جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله - [00:28:16](#)

بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. في صيام عاشوراء ان يصوم العاشر والحادي عشر. وهذه تلي الحالتين السابقتين التاسع مع العاشر الحالة الاولى التاسع والعاشر والحادي عشر الحالة الثانية - [00:28:36](#)

في الحالة الثانية انه ادرك متمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام التاسع. وهذا هو الاعتبار السادس او السابع لانه صام التاسع والعاشر واذاف اليها الحادي عشر. الحالة الثالثة ان يصوم التاسع ان يصوم العاشر والحادي عشر - [00:28:56](#)

الجمعة والسبت فحصل له المخالفة مخالفة من؟ اهل الكتاب في صيامه وحصل له تكفير يوم انه صامه. ولا يقال ان صيام يوم السبت غير مشروع فيما افترض عليه. يرون في هذا الحديث المشهور اه اه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:29:16](#)

المشهور عن النبي عليه الصلاة والسلام لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. وان كان صححه بعض اهل العلم لكن هذا الحديث معلول بعلّة النكارة فضعفوه بها. ومعدول ايضا بقوله - [00:29:42](#)

صلى الله عليه وسلم لام المؤمنين لما ولدها صائمة يوما الجمعة. اصائمة انت غدا؟ وغد الجمعة ما هو قالت لا. فدل على انها لو صامتة غدا لما كان مكروها. وان المكروه في الحقيقة هو افراد الجمعة - [00:30:02](#)

افراد السبت وحده بالصيام. لانه سبت لما فيه من ايحاء مشابهة اليهود الذين السبت والنصارى في صومهم الاحد. اما اذا لم يكن هناك معنى لافراد السبت فلا كراهة. لا سيما - [00:30:22](#)

فاذا صام قبله يوما كما لو وافى السبت من ايام البيض او كما قلنا وافق عرفة او وافق عاشوراء الحالة الرابعة في صيام يوم عاشوراء افراد بالصيام وحده. وهي سنة كما سبق الكراهة منتهية عنها كما رجحنا - [00:30:42](#)

فصارت الاحوال في صيام عاشوراء كم هي؟ اربعة. التاسع مع العاشر. الحالة الثانية والعاشر والحادي عشر. وهذه مرجحة بعدة اعتبارات كما سبق. الحالة الثالثة ان يصوم العاشر والحادي عشر الرابعة ان يصوم العاشر وحده. المسألة الاخيرة ان هناك من الناس - [00:31:05](#)

من هو قاطع طريق حسود. اذا رأى الناس المقبلين على خير. وقف امامهم عثرة اتاهم بشاد الاقوال وغرائب التصريفات. وهو وهؤلاء نوعين هؤلاء نوعان نوع اتوا من ضعف الفقه او من الجهل. وهذا اذا علم تعلم واذا بين له تبين - [00:31:35](#)

لكن اذا انضاف مع عدم العلم عناد جت البلية وتعرى من ثوبين من يلبسهما بالقردة بمذلة وهوان ثوب من الجهل المركب فوقه ثوب التعصب بنسبة الثوبان وتحلى بالانصاف افخر حلة زينت بها الاعطاف والكتفان. فلا يصلح اذا رأى الناس مقبلين على طاعة -

لها اصل في سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ان يقطع عليهم الطريق. وان يخالفهم اما بقول مخالفة فيما افه الناس من العبادة التي لها مشروعية ولها اصل في السنة والشريعة - [00:32:35](#)

النوع الثاني وهم من فيهم نفاق يغمسهم ويغمضهم ان يقبل الناس على الطاعة. فتتقد قلوبهم حقدا وبغضاء وحسدا على ذلك. فيظهر الله مكنون صدره بما يأتي بلسانه. وراهم يصومون فيها الصيام الله ما كلفنا اياه لانه حسد هؤلاء على ماء وفقوا اليه من خير. ولانه اغمض بما اغمض - [00:32:54](#)

من كراهية هذه الشعيرة والتي ربما هي من كراهية دين الله في نفسه. وبعضهم يكره اهل الصلاح يرجع الى كراهية ما تمثلوه وقاموا به من العبادات والسنن. وكل هذه يا ايها الجمع الكريم مداخل - [00:33:29](#)

ومفاريب للشيطان. يثرب بها المؤمنين ويؤز بها اعوانه. من والكافرين. الم تر ان ارسنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا اي تدفعهم الى البغي والشر والكفر والظلالة دفعا. والمؤمن يحذر هذه المداخل. فان كان في انه بدالته غير - [00:33:49](#)

لو على الخير له مثل اجرهم كما سبق لنا في احاديث رياض الصالحين لما جاء في الصحيحين في قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن دل على خير ومن سن في الاسلام سنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة - [00:34:19](#)

من غير ان ينقص من اجرهم شيء. قال ومن سن في الاسلام سنة سيئة. واخشى ان الذين يقفون قاطعين لطريق المؤمنين في العبادات المشروعة ان يكونوا من هؤلاء. واولى من يدخل فيهم - [00:34:39](#)

اهل البدع والمحدثات. ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها. ووزر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:34:59](#)

في العالمين انك حميد مجيد وسلم اللهم تسليما. اللهم ارزقنا وامنحنا الفقه في دينك. وارزقنا الثبات عليه توفنا وانت راض عنا غير غضبان. واعذنا والمسلمين من مظلات الفتن. وسيء القول والقصد والعمل. واذا - [00:35:19](#)

اردت يا ربنا بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير المفتونين. اللهم اجعلنا من اوليائك. امين. اللهم اجعلنا من المسابقين المسارعين الى رضوانك اللهم اجعلنا ممن اثبتهم على عباداتهم وسنتهم اضعاف ما تمنوه يا ذا الجلال والاکرام. اللهم - [00:35:39](#)

علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم. ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات. ان ربي جواد كريم والحمد لله رب العالمين. الرسول صلى الله عليه وسلم لم يصم الثاني عشر. قد - [00:35:59](#)

عليه الصلاة والسلام. ولم يذكر ان صحابي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم صام الحادي عشر. فهذا يدل دلالة تامة على ان الرسول صلى الله عليه وسلم حديث صحيح. كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. كيف حالك؟ الا من يأبى يا رسول الله. وشلونك يا

الحمد - [00:36:19](#)

الحمد لله طيب؟ ايه. الحمد لله سمعت اللي عندنا والحمد لله. ما حاجة الى الرسول صلى الله عليه وسلم ما صمى الحادي عنه. ولا صام التاسع بعد. لا بس قال لعن - [00:36:39](#)

يا ولدي. يا اخي المسألة ما هي بجلاد وعناد. معلمي الله يجزاه خير. المسألة المسألة ما هي بجدار انا بسطتها يا اخي. بس عشان نفهم يا عم. نعم انا به بينته ووضحته لك وذكرته ستة اعتبارات ذكرها ابن حجر. وابن القيم وغيره - [00:36:49](#)

المسألة فيها سعة ليس فيها ضيق انما الضيق في العيون وفي الصدور. الرسول صلى الله عليه وسلم في الهجرة نعم. طيب يقول بقيت هذا يعني معناه قال الرسول ما قال عليه الصلاة والسلام - [00:37:09](#)

السنة الاولى لما صامها ما قالها في السنة الاولى لما صام قبل وفاته بعام. ايه كان يصوم التاسع العاشر وحده. وما علم رسول الله الا المخالفة الا في السنة العاشرة. لا - [00:37:29](#)

حث على المخالفة لان المسألة مبناه على الغايات. فقد يأتي من يأتي من المسلمين يصومونه لان اليهود صاموها. فحث امته في امر شرعه الله له على المخالفة. لا ان يقال ولا يجوز ذلك ان يقال في حقه عليه الصلاة والسلام انه ما علم المخالفة قط - [00:37:49](#)

ولهذا احكام الله تنزل بهذه التبعة. التوجيه انه عليه الصلاة والسلام حثنا على المخالفة وحثنا على صيام التاسع. ولم يصم تسع عاشوراء الا وحدها. كما دل عليه حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:38:09](#)
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى يوما في صيامه كيوم عاشوراء. ولهذا لا يعلم من شرع الله الا ما يعلمه الله لا انه اخفاه عنا لكن هذا الوحي الذي ينزله الله عليه وينزله اليه. هذان السؤال ان حنا قلنا كم - [00:38:29](#)
هلا. خمسة ابشروا. طاح الرخا عندكم. ها يا شيخ الله لا يهينك تعيد الصحابة وش هي؟ تفاضل الصحابة افضلهم ايه درجات الصحابة في الفضل درجات الصحابة في تسع فافظلم الخلفاء الراشدون. وترتيبهم في الفضل كترتيبهم بالخلافة. الفضل الثاني - [00:38:49](#)
سنة في بقية العشرة المبشرين بالجنة. وهؤلاء كلهم مهاجرون. الفضل الثالث لسابقة المهاجرين ممن هاجروا وامنوا قبل بدر. ثم رابعا لسابقة الانصار. ممن امنوا واسلموا قبل بدر خامسا من امن من المهاجرين وهاجر بعد بدر وقبل الحديبية. سادسا من امن من -

[00:39:19](#)

الانصار بعد بدر وقبل الحديبية. سابعا من امن من المهاجرين وهاجر بعد الحديبية وقبل فتح مكة. ثم ثامنا من امن من الانصار بعد الحديب وقبل فتح مكة. تاسعا من امنوا بعد الفتح واسمهم الطلقاء - [00:39:49](#)
هذا ترتيبهم رضي الله عنهم بالفضل كما دلت عليه اية سورة الحديد وغيرها ابو بدر يا شيخ من شهد بدر وحننا وش نقول؟ وراكم تسفجون؟ ها طيب الذين كانوا قبل بدر من المهاجرين والانصار دخل فيهم هالبدل ما دخلوا عسى ما طلعتناهم احنا ما ندري -

[00:40:09](#)

هذي الشدة اه شدة الذئب. نعم والله اعلم سم نعم صيام اليهود كما سبق لنا في دروس الصيام يصومون من طلوع الفجر لكن يتأخرون بالافطار حتى تتشابه وتتعاقد النجوم. ومن صيام من قبلنا ما سبق في الصيام عن الكلام - [00:40:39](#)
اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. وصيام العرب من هذا النوع. على انه ذكر بعض اهل العلم انهم يصومون حتى العشي. والعشي محل مختلف هل هو العصر؟ او هو بغروب الشمس. ولا يعيننا كيف صاموا - [00:41:09](#)
لا يترتب عليه كبير عمل ولا كبير اثر وانما يعيننا كيف صام نبينا صلى الله عليه وسلم؟ وكيف يجب ان يصوم هذا الخامس يا مجدوب تفضل. موسى عليه السلام صامها شكرا لله. ايه. هل يكون - [00:41:29](#)
حصل عليها نعمة. اه. فاهمتوا سؤال مكذوب؟ الله يجيبه احيانا. يجيب ما شاء الله شيء دسم يدريها علينا يقول هل يؤخذ من صيام موسى عليه السلام انه صام هذا اليوم شكر لله ان من تجددت له - [00:41:49](#)
نعمة او اندفعت عنه نعمة انه يصوم لله شكرا لها؟ الجواب لا. انما شرع لنا عند تجدد النعم وعند ارتفاع النقم ان نحمد الله حمدا بالقلب وباللسان. وشرع لنا ان نسجد سجود الشكر. ولا نقول انه يؤخذ من فعل موسى انه صام - [00:42:09](#)
انما جاء التشريع بصيام نبينا صلى الله عليه وسلم. لان الذي ارسل الينا هو محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ولا نتعبد الله بشريعة موسى الا اذا وافقت شرعنا. وهكذا الانبياء قبله. فوافق منه شرعا تعبدنا الله عز - [00:42:38](#)
فلهذا من تجدد له نعمة فلا يقول سأصوم شكرا لله على هذه النعمة انما صيام مطلق كثر اما المشروع له عند تتجدد النعم حمد الله وشكره والثناء عليه قولاً وآآ اعتقاداً في قلبه - [00:42:58](#)
وحالا وشرع له ايضا سجود آآ سجود الشكر وشرع له التصديق - [00:43:18](#)